

الرد على أشرف: { ورفعناه مكانا عليا ﴿٥٧﴾ { صدق الله العظيم..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 19:30:09 2024-01-12 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

بجسد المسيح عيسى ابن مريم من علم؛ فلا يعلمون أن الله طهره من الذين كفروا فلم يلمسوه وتمت إضافته إلى أصحاب الكهف، وبين الله لكم ذلك في الآيات العشر الأولى من سورة الكهف، وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۙ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۙ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]، وذلك هو المسيح عيسى ابن مريم الرقم المضاف إلى أصحاب الكهف، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم.

ولو كان الله رفع إليه جسد المسيح عيسى ابن مريم؛ إذا لما توفى إليه روحه – عليه الصلاة والسلام – لو كان رفعه جسداً وروحاً لو كنتم تتفكرون؛ ولكن توفى الله إليه روح المسيح عيسى ابن مريم وتم رفع جسده في مكان علي في الجزيرة العربية، وهو ذات المكان الذي حفظ الله فيه أصحاب الكهف، ولا يزالون في الكهف جميعاً، وسوف يبعثهم الله إليكم جميعاً فيكونون من آيات الله عجباً للناس لو كنتم تعلمون. وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وأما الشفاعة فأجيبك بقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَاٰلِيٓ وَسَلَّمَ وَلَا شَفِيعَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فإذا كنت ترى أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أرحم بك من الله فأنت على ضلال مبين، وإذا علمت وآمنت أن الله أرحم بك من محمد رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – وأرحم بك من ناصر محمد فقد فزت فوزاً عظيماً وأقمت الحجة على ربك بين يديه يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها فتجاج ربك بصفة الرحمة ثم لا ينكر الله عقيدتك بالحق أنه حقاً أرحم الراحمين، فيدخلك برحمته في عباده الصالحين، وأما إذا كنت ترجو من دون الله شفيعاً فلن تنفعك شفاعته الشافعين، ولست على الصراط المستقيم حتى تعلم وتعتقد في قلبك أن الله أرحم بك من أمك وأبيك ومن محمد رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – ومن ناصر محمد اليماني ومن الناس أجمعين، فاستغيت عن شفاعته عباده برحمة الله أرحم الراحمين من دونهم ولم تستغن بشفاعتهم من دون رحمة الله، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَاٰلِيٓ وَسَلَّمَ وَلَا شَفِيعَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم.

فهل استغيت برحمة الله عن رحمة المهدي المنتظر الذي هو أدنى رحمة بك من الله أرحم الراحمين يا

أشرف المصري؟ وقد كنت لا تدري والآن علمت أنّ الذين يرجون الشفاعة من عباده من دونه فقد ضلّوا ضلالاً بعيداً، وهداك الله وثبتك على الحقّ وأذهب عنكم رجس الشيطان وطهركم الله تطهيراً برحمته، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.